



ali.salih@qu.edu.iq

مقياس التفضيل الشخصي

الكشف عن الشخصية والحاجات النفسية

أستاذ مساعد: علي محمد الرحيم صالح

العراق - جامعة القادسية.

مقدمة

يعد ألين إدواردز أحد أهم علماء النفس الأمريكيان الذي كانت له مساهمات عديدة في مجالات قياس الشخصية والإحصاءات وطرائق البحث (Sarason,1997,p.68)، ترجع شهرة إدواردز إلى عمله المعروف في قائمة التفضيل الشخصي، التي تعتبر الوسيلة المناسبة في تعرف حاجات الشخص، وخصائصه، وما يحرك سلوكياته في الوقت الحاضر، فضلا عن كونها وسيلة في تحديد الفروق الفردية بين الناس، وإمكانية استعمالها في بيئة الدراسة والعمل والحياة اليومية (Piedmont et.al,1992,p.67)

وعرف إدواردز هذه القائمة عام 1953 بأنها عبارة عن قائمة اختيار شخصية وموضوعية وغير إسقاطية، تتكون من 225 فقرة بواقع اختياريين من الاجابة تشير إلى تفضيلات الفرد الشخصية، ويطلب من المستجيب أن يحدد اختياره المفضل في كل حالة على سبيل المثال:

* عندما ترغب القيام بعمل فأنتك

أ. تحب فعل الأشياء بنفسك.

ب. تحب مساعدة الآخرين على فعل هذه الأشياء. (Piedmont et.al,1992,p.67).

الأساس النظري

اعتمد إدواردز في بناء قائمة التفضيل الشخصي على فرضيات نظرية موراي في الحاجات الإنسانية، إذ كان موراي يعتقد أن كل فرد تتحكم في شخصيته مجموعة من الحاجات الرئيسة بدرجة أكبر من الحاجات الأخرى (مثل السيطرة)، وهذه الحاجات تكون لها السيادة، وذات تأثيرات بعيدة على سلوك الفرد، مقارنة بالحاجات الأقل أهمية، والمؤقتة، لذلك تمارس هذه الحاجات المتأصلة في طبيعة شخصية الإنسان، دورا على المستوى الشعوري واللاشعوري في وعي الفرد، وتعمل على توجيهه، وتجعله يستعد للاستجابة بطريقة ما في ظل ظروف معينة (Xu, Mellor& Read,2017,p.325)

لذلك اعتقد إدواردز أنه من الممكن بناء مقياس في الشخصية ينطلق من نظام موراي في الحاجات، وفعلا قام بدمج نظرية موراي في اختباره للشخصية، واستطاع في ضوءه أن يحدد كيف للفرد أن يتصرف في موقف معين سواء كان طالب أو موظف أو مربى وفقا لحاجاته الأساسية التي تمثلت ب: الانجاز، والخضوع، والنظام، والعرض، والاستغلال، والتمرد، والتأمل، والمعاضدة، والسيطرة، والإذلال، العطف، والتغيير، والتحمل، والجنس، والاعتداء (Kaplan&Saccuzzo,2009).

يعد ألين إدواردز أحد أهم علماء النفس الأمريكيان الذي كانت له مساهمات عديدة في مجالات قياس الشخصية والإحصاءات وطرائق البحث (Sarason,1997,p.68).

ترجع شهرة إدواردز إلى عمله المعروف في قائمة التفضيل الشخصي، التي تعتبر الوسيلة المناسبة في تعرف حاجات الشخص، وخصائصه، وما يحرك سلوكياته في الوقت الحاضر

اعتمد إدواردز في بناء قائمة التفضيل الشخصي على فرضيات نظرية موراي في الحاجات الإنسانية، إذ كان موراي يعتقد أن كل فرد تتحكم في شخصيته مجموعة من الحاجات الرئيسة بدرجة أكبر من الحاجات الأخرى (مثل السيطرة)

هذه الحاجات تكون لها السيادة، وذات تأثيرات

المكونات والتطبيق والتصميم

يتكون المقياس من 225 فقرة موزعة على 15 مقياس يمثل كل واحدة منها حاجة من حاجات هنري موراي في الشخصية، وفقاً لذلك صاغ ادواردز (14) فقرة لكل مقياس، لذا أصبح المقياس مؤلف من 210 فقرة، فضلاً عن ذلك قام ادواردز بتكرار 15 فقرة من فقرات المقياس بهدف تعرف صدق المستجيب، ومدى ميله إلى المرغوبة الاجتماعية، وبهذا أصبح المقياس مكون من 225 فقرة (Dietz,1972,p.49).

يستهدف هذا المقياس الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين سن 16-85، ويستغرق إكماله من قبل كل مستجيب حوالي 45 دقيقة. قبل البدء بتطبيق هذا المقياس من قبل الفاحص، يجب أن تكون الأجواء مهيأة للإجابة في ظل ظروف هادئة، وأن لا يشعر المستجيبين بالقلق والتوتر، بعد ذلك توزع قائمة المقياس على كل مستجيب، ويطلب منه قراءتها بدقة وتمعن، ومن ثم يختار من العبارات المزدوجة ما ينطبق عليه. ووفقاً لمدى تكرار الإجابة على إحدى حاجات موراي، فإنها تصبح مؤشراً على سيادة هذه الحاجة على شخصية الفرد وسلوكه (Dana,1975,p.2).

الصدق والثبات والترجمة

حاول بعض الباحثين اختبار صدق مقياس التفضيل الشخصي في ضوء علاقته الارتباطية بمجموعة من المقاييس الأخرى في الشخصية، وظهر أن مقياس التفضيل الشخصي له علاقة ارتباطية معتدلة مع قائمة جيلفورد، ومقياس تايلور في القلق، ومقياس كالفورنيا، واختبار تفهم الموضوع. وقام ادواردز باختبار مدى استقلالية الحاجات الشخصية عن بعضها البعض في ضوء إيجاد العلاقات الارتباطية فيما بينها، ووجد أن درجات معاملات الارتباط منخفضة بشكل عام، ما عدا العلاقة بين المعاضدة والتغذية، والاستقلالية والرعاية بدرجة سالبة، مما يشير ذلك إلى الاستقلالية النسبية للمقاييس الفرعية في التفضيل الشخصي.

كذلك تحقق ادواردز من ثبات هذا المقياس بواسطة طريقة التجزئة النصفية لجميع المقاييس الخمسة عشرة، وتراوحت درجات الثبات بين (0.60) إلى (0.80)، في حين سجلت درجات الثبات وفق طريقة الاتساق الداخلي التي تراوحت بين (0.70) إلى (0.88) درجة (Dietz,1972,p.21).

يوجد مقياس التفضيل الشخصي بلغات عديدة، منها اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية، واللغة الهولندية، واللغة اليابانية، واللغة الاسبانية (Kaplan & Saccuzzo,2009) وقد قام جابر عبد الحميد بترجمة هذا المقياس إلى اللغة العربية عام 1971 (الخطيب والخطيب، 2010، ص 138).

المصادر

- الخطيب، محمد أحمد والخطيب، أحمد حامد (2010). الاختبارات والمقاييس النفسية. دار الحامد للنشر والتوزيع: عمان.
- كفاي، علاء الدين (1984). عامل الميل إلى المعايير الاجتماعية في تقدير الشخصية وقياسه. المجلة التربوية الكويتية، المجلد (1)، العدد (2)، ص 29-58.
- Dana, R H. (1975). Edwards Personality Inventory. Course-In-Oneself workshop at the Hot Springs Rehabilitation Center (Arkansas).
- Dietz, W H. (1972). Relationships between the

بعيدة على سلوك الفرد، مقارنة بالحاجات الأقل أهمية، والمؤقتة، لذلك تمارس هذه الحاجات المتأصلة في طبيعة شخصية الإنسان، دوراً على المستوى الشعوري والاشعوري في وعي الفرد، وتعمل على توجيهه

يتكون المقياس من 225 فقرة موزعة على 15 مقياس يمثل كل واحدة منها حاجة من حاجات هنري موراي في الشخصية، وفقاً لذلك صاغ ادواردز (14) فقرة لكل مقياس

يستهدف هذا المقياس الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين سن 16-85، ويستغرق إكماله من قبل كل مستجيب حوالي 45 دقيقة

قبل البدء بتطبيق هذا المقياس من قبل الفاحص، يجب أن تكون الأجواء مهيأة للإجابة في ظل ظروف هادئة، وأن لا يشعر المستجيبين بالقلق والتوتر

أن مقياس التفضيل الشخصي له علاقة ارتباطية معتدلة مع قائمة جيلفورد، ومقياس تايلور في القلق، ومقياس كالفورنيا، واختبار تفهم الموضوع.

Edwards Personal Preference Schedule and the Kenyon Attitude Inventory". Graduate Student Theses, Dissertations, & Professional Papers.

- Kaplan, R. M., & Saccuzzo, D. P. (2009). "Psychological testing: Principles, applications, and issues" (7th ed.). Belmont, CA: Wadsworth
- Piedmont, Ralph L. McCrae, Robert R. and Costa Jr., Paul T. (1992). An Assessment of the Edwards Personal Preference Schedule From the Perspective of the Five-Factor Model. Journal of Personality Assessment, Vol. 58, No. 1, Pages 67-78.
- Sarason, I. G. (1997). Allen L. Edwards (1914-1994). American Psychologist, 52(1), 68.
- Xu X, Mellor D, Read SJ. Taxonomy of Psychogenic Needs (Murray). In: Zeigler-Hill V, Shackelford TK, editors. Encyclopedia of Personality and Individual Differences. Springer International Publishing; 2017.

كذلك تحقق ادوار دز من
ثبات هذا المقياس بواسطة
طريقة التجزئة النصفية لجميع
المقاييس الخمسة عشرة،
وتراوح درجات الثبات بين
(0.60) إلى (0.80)، في
حين سجلت درجات الثبات
وفق طريقة الاتساق الداخلي
التي تراوحت بين (0.70)
إلى (0.88) درجة

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocAliPsyPersonalPreferenceScale.pdf>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رفيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي
<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني
<http://www.arabpsyfound.com>

*** **

الكتاب السنوي 2023 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار hgehge عشر)

الشبكة تدخل عامها 23 من التأسيس و 20 على الويبج

23 عاما من الضج... 20 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويبج: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

كتاب " حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

التحميل من الموقع العلمي
<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-ALHassad2021.pdf>

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2022 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي
<http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf>